صوموا تصحوا

المعادلة بين العلاج والصيام

د/سماعيل ناجي الزبيدي

مع حلول شهر رمضان الكريم في كل عام يكشف العلم عن إكتشافات طبية تكون في مصلحة أداء فريضة الصوم ، حيث انه للا غنى لإنسان الذي يبحث عن صحة في البدن لا غنى له عن اداء الصوم . فقد اثبت العلم الحديث وتكلم عن فوائد الصيام حتى اصبح الصيام إحدى طرق المعالجة في المراكز الطبية الإلمانية . ومايهمنا في هذا الموضوع هو محاولة معرفة العلاقة او المعادلة التي تربط بين العلاج وبين الصيام فنقول :أولاً هناك اعتبارات طبية يجب ا لاخذ بها عند الحديث عن الصوم وهي:

١- أن الانسان عند الصوم ينخفض عنة سكر الدم بسبب الامتناع عن الطعام وبالتالي تحدث لإنسان ضعف وفتور والاحساس بالجوع ويصبح في حالة(mothion skness) اي شديد العصبيه (متنرفز) وهذة انواع من الحميه الفدائيه .

طول فتره الامتناع عن الغذاء تقريباً ١٢ ساعه وهي مدة لجعل المعدة لا تفرز أي أنزيمات وتبقى في حالة خمول وعدم الحركه .

العلاقة او المعادلة بين الصيام والعلاج هي علاقة طردية متعاكسة يعني يحدث انه في شهر رمضان يقوم الطبيب لمعالج عادة باخذ اجراءت معينه بسب شهر الصوم مثال يقوم الطبيب بإختيار المضاد الحيوي الذي ياخذ في اليوم جرعه واحدة فقط ولا يأخذ المضاد الحيوي الذي يكتب الجرعة كل ٦ ساعات .

ان العلاقة الطردية الانعكاسية بين العلاج والصيام تقوم على ان العلاج يعطي بصورة اقل قوة وفعالية بسبب ان فتره الصوم لا يحتاج ان المريض ان يأخذ فيها جرعة إضافيه في شهر رمضان الكريم هناك مرضى يصابون بامراض مزمنة ويحتاجون الى عتاية دائمة مثل مرض السكر ومرض المصابون بفشل كلوي فهولاء يحتاجون الى إختيار الجرعه المانسبة والبسيطه حيث ان الصيام يساعد على نسبه السكر ومساعدة على تقوية الكلى عن طريق التقليل من افرازات الكلى للمواد السامة الجسم (toxin ma-terid) اي اعطاء جرعة انسولين بنسبة قليلة مما يحتاجها المريض في الإيام الفطرية العادية .

التقليل من عدد الوجبات وكمية الغذاء الداخل للجسم البشري يساعد الانسان على التخلص من المواد السامة ودهون المضرة والكولسترول المرتفع وزيادة دهنية دم لانسان التي يواجهة في ايام الفطر العادية .

هناك ايضاً علاجات عندما تعطي الانسان الصائم تكون نسبة تركيزها الحيوي في دم الانسان بكثير عدماً تعطي الانسان فاطر مثل علاج ميشل (methy dop)

يقل استخدام المهرئات النفسية في رمضان وذالك رتباط الحالة النفسية المزاجية للانسان في رمضان وذالك باحساس براحه نفسية في رمضان + احساس الطمئنينة والفرح مراية قريب أوذو صله رحم وظهور الورع والقيام بالسلوك الديني الملتزم ..

رمضانيات

الشيخ/ يحيى النجار*

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن اولاه وبعد مازلنا نتحدث عن هذا الشهر الكريم الذي تنتزل فيه الرحمات والذي هو محطة من محطات الايمان ويتزود منها المؤمن ويخفف مما علق به من ذنوب في الماضي ، فشهر رمضان هو شهر الخير والبركة وماعلى المسلم الا ان يتفيئنا في ظلال هذا الشهر الكريم وان يغتنم هذه الفرصة العظيمة التي لايدري لعله يعيش الى عامه المقبل او انه سيخرج من هذه الحاية الدنيا والانسان لابد ان يكون دائماً معلقاً بين الرجاء والخوف ، الخوف من الله سبحانه وتعالى والخوف من عذاب الله والرجاء في رحمات الله ومغفرته اذاً نقول ان شهر رمضان المبارك هو محطة للاستزادة ولاشك ان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي، واذا كانت الطاعات مقبولة من الله سبحانه وتعالى مادام العبد مخلصاً لله سبحانه وتعالى فلاشك ان شهر رمضان ترفع فيه الحسنة وتحط السيئة وهذا يعتمد على نية المؤمن فاذا كانت نيته صادقة ومخلصة لله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى يقبله ، لاشك في ان باب التوبة مفتوح على مصراعية كيف لا وقد قال الباري سبحانه في محكم التنزيل « قبل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم» اذا هذه الاية يجب على المؤمن ان تكون نصب عينيه دائماً وابدا وفي كل وقت وحسين لان الله سبحانه سبحانه وتعالى اكد بمؤكدات عدة وامر الهي ونهي من الله تعالى ان تعيظ المسلم من رحمة الله ومن التوبة (وتوبو الى الله جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون) فمن اراد الفلاح فيرجع الى الله سبحانه وتعالى ويتوب اليه ويتزود من هذه المحطات ، فلاشك ولاريب ان الانسان اذا سلك هذا السبيل فيشر برحمات الله ويبشر بالتوبة عليه من الله سبحانة وتعالى وقد ورد في الحديث القدسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول (من عادى لي ولياً فقد اذنته بالحرب ومازال عبدي يتقرب الي الا احبته) وليس هناك احب الى الله من ان يتقرب اليه العبد بالتوبة وما اقترب العبد من الله شبراً الا اقترب الله منه ذراعاً ولئن اتى الى الله سبحانه يمشي فان الله يأتيه هرولة بتوبته ورحمته ومغفرته هذه من الفوائء التي يتقرب بها الانسان من الله سبحانه وتعالى ويتخفف بها من ذنوبه ولاشك ان ابن ادم كثير الخطايا ولكن الله قد عل باب التوبة مفتوحاً الى ان تقوم الساعة والله يتوب على من تاب والله اعلم.

رمضان في عمران

طارق الخميسي

يستقبل أبناء محافظة عمران شهر رمضان الكريم باحتفالات شعبية يبدأها الأطفال (بالتنا صير) التي هي بمثابة إعلان محلي عن قدوم شهر رمضان الكريم إذ ابتكروا طريقة تشبه نوعاً ما طريقة تناصير الأجداد الذين كانوا يجمعون كمية من الحطب فوق مكان مرتفع في القرية البعيدة بما وصلهم من خبر رؤية الهلال والأطفال اليوم يقومون بحرق إطارات السيارات ليعلنوا بطريقتهم الخاصة أول أيام الشهرالكريم بينما يظل الأباء في أستفسار بعضهم البعض عن أول أيام رمضان يتهيأ له أهل عمران قبل أيام بشراءاحتياجاتة من مأكولات وأطعمة وشراب كمخزون غذائي لشهر يجمع عليه المسلمون انه شهر التقوى والعبادة والابتهال إلى الله سبحانه وتعالى تتضمنه طقوس وتقاليد تمتاز بعراقتها وتراثها المكتسب على امتداد قون من الزمان والذي لم يتغير في المضمون ولم تتغير أيامه الثلاثين فمازالت تنضح بعبير المحبة والوئام والتكافل وتواصل تعاليم الدين الحنيف والأخلاق الحميدة كممارسة يومية لعامة المسلمين باختلاف أعمارهم وأجناسهم.

ومايدور في عمران بعد إعلان القضاء وشاشة التلفاز رؤية الهلال يتصل الليل بالنهار وسط وهج الضياء المتسللة من خارج الدكاكين في الأسواق وشوارع الحارات الكبيرة لتستقبل من تخلف بتجهيز بيته مايحتاجه الشهر الكريم ،ونوافذ التجمعات السكنية وحركة السيارات لا ينقطع دويها حتى طلوع الفجر الذي يمسك فيه الناس عن الطعام والشراب لبدء الصيام ومن هنا يبدأ الاختلاف الشكلي فأهل الريف بعد الإمساك يذهبون إلى مزارعهم والعمل على تهيئتها وحرثها وتخليصها من المخلفات والاهتمام كل الاهتمام بمزارع القات وغيرها التي تساعده في نفقات الشهر الكريم أو العيد يظل في حضرتها حتى صلاة العصر وعندها يعود إلى المسجد ومن ثم إلى بيته بانتظار أذان العشاء هكذا هي حياة المزارع بينما أهل المدينة بعد صلاة الفجر يخلدون إلى النوم ويصحون إلا قبل صلاة الظهر بدقائق وعند الانتهاء منها يذهب بعضهم إلى عمله إن كان صاحب متجر أو عمل حر أو موظف ويذهب الآخرون لاستكمال نومهم قبل صلاة المغرب أو استعداداً للذهاب إلى المسجد وبحوزتهم التمر واللبن والخبز والحلبة يتناثرون في أرجاء المسجد وأذانهم صاغية لسماع صوت المؤذن لبدء الإفطار وتمر دقائق من الصمت وحركة الفكين لا تسكتها إلا قيام الصلاة التي بانتهائها يذهب الصائمون إلى وجبة العشاء الأساسية ويبدأ بخبز من الذرة والدخن (لحوح)ثريد في اللبن شفوت يسميها بهذه التسمية يعلوها قليل من الجزر والفلفل الأخضر والسلطة والخيار مقطع إرباً إربا ولا تخلوا وجباتهم من الأرز والفطيرالذي يعلوه العسل والسمن البلدي وطبق الحلبة والبطاطس المطبوخ مع القرع كشرط أساسي للاحتفاء بمائدة الافطار ولا تخلوا موائد الفقير او الغني من المرطبات ماء الشعير والزبيب والمشمش المقدد والكاسترا المهلبية. وما بعد هذة الوجبه يتوزع الناس بين الذهاب الى المسجد لأراء صلاة التراويح والعبادة بنيات مخلصة لله تعالى يطلبوان رضوانة عليهم من خلال الدعاء والتكبير والتسبيح والقسم الاخرون ون الناس يذهبون الى المساجد ومفايل القات حتى ساعة متاخرة من اليوم التالي والبعض منهم يذهب للهوبلعبه الورق (البطة) اوالضمنة..عمران قبل الفطار لا يدب دبيبها وتبدأ الروح فيها الا بعد صلاة العصر أذ يبدا الناس بالحركه ويبدا زحام الناس يظهر في سوق عمران وبعض الاسواق المبتكرة عشوائياً لتبيع السمك المقلي والسنبوسة والباجية وبعض الفواكهة من العنب والموز والرمان واماكن بيع الدجاج واللحم هذة هي ايام الشهر الكريم في العشر الاوائل منة تتشابة أيامها بينما تتغير ايام العشر الثانية والثالثة من حيث حركة الناس ومقلصدهما التي سنتناول تفاصيل أيامها في عدد مقبل..

فتاوى الصائمين

القراء الكرام /

رمضان كريم وشهر مبارك على الجميع ونتمنى لكم صوما مقبولا وذنبا مغفورا باذن الله، وللاجابة على تساؤلاتكم واستفساراتكم الدينية التي ترغبون في الرد عليها وفتاواها من قبل الشيخ جبري ابراهيم حسن كامل نرجو ارسالها على فاكس مكتب الصحيفة في صنعاء رقم (٢٢٦٣١٤) او هاتف رقم (٠١/٢٣٠٠٣٩) وسنقوم بنشرها في هذه الزاوية لاحقا.

عليك القضاء والكفارة

● فضيلة الشيخ تزوجت منذ خمس سنوات في منتصف شعبان وادركني شهر رمضان فغلبني الهوى وعاشرت اهلي في نهار رمضان لاكثر مرة ومنعني الحياء من السؤال عن تكفير ذنبي فماذا افعل؟

ابو محمد - عمران

■ ملخص سؤال الاخ بانه كان حديث عهد جاء عليه رمضان وهو حديث عهد بعرس فمع الهوي وقع على زوجته في نهار رمضان وهما صائمان والحكم الشرعي في هذا الموضوع كالآتي:

الشيخ جبري ابراهيم حسن *

اولا : نقول ان الجماع في نهار رمضان معصية فعليه التوبة والاستغفار والندم على ما حصل في هذه الموضوع ويعزم الا يعود الى مثل هذه الفعلة وهذا الكلام عام لكل من وقع في مثل هذه المخالفات.

ثانيا : عليه الكفارة وقضاء هذا اليوم والكفارة يجب عليه اطعام ستين مسكينا ان عجز عن صيام شهرين متتابعين بنص القرآن الكريم والسنة المطهرة عندما جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره بانه وقع على امرأته وهو صائم.

فاطعام الستين مسكينا هذا اذا كان بالنسبة للمخالفة مرة واحدة اما اذا كانت قد تكررت ففيها تفصيل حيث يرى جمهور العلماء بانها اذا تكررت في نفس اليوم فهي كفارة واحدة وان تكرر في عدة ايام فلكل يوم كفارة والله اعلى واعلم.

الاحوط تركه

● سائلة تسأل عن حكم وضع المرأة للمكياج على وجهها في نهار رمضان؟■

م.ن / صنعاء

- الحقيقة ان مسألة المكياج تصلح في وقت غير وقت الصيام حيث ان وقت الصيام وقت عبادة وفيه نوع من الروحانية والانسان يحاول ان يتقرب الى الله عز وجل ويبحث عن اسباب الطاعة لكن ممكن يكون هذا الوضع بعد المغرب في الوقت المناسب له لانه اولا اذا كانت امرأة متزوجة وضعت المكياج طبعا هذا سيكون سببا لاثارة الزوج اصلا وربما كان سببا في وقوع المعصية من كليهما فهي بحد ذاتها لايبطل صيامها بوضع المكياج، لكن كما ذكر العلماء (اذا كان يوم صوم احدكم فلايرفث ولايفسق) قالوا الرفث هو مقدمات الجماع اي ما يدعو الى الاعمال الجنسية فالافضل والاحوط ان نبتعد عنها تقديسا لهذا النهار العظيم وتقديسا لهذا الشهر المبارك.

ونقول لهذه السائلة يمكنها عمل المكياج بعد الافطار يعني بعد المغرب اما في النهار فلاينبغي ان تفعله، لكن اذا فعلت ذلك مثلا في النهار فهل صيام ذلك اليوم بطل فنقول صومها ان شاء الله صحيح الا انه ينقصه كمال الثواب والله اعلم.

مريض بداء السكر

● فضيلة الشيخ : انا مريض بالسكر ونصحني الاطباء بأخذ ابرة الانسولين لضبط معدل السكر في الدم، فهل يجوز لي استعمالها في نهار رمضان؟ وهل تعد من المفطرات افتونا جزاكم الله خيرا؟!

احمد ابراهيم / صنعاء

- هذا سؤال عظيم جدا والعلماء طبعا لهم في هذا اقوال كثيرة فمنهم من يرى ان كل ابرة تفطر ومنهم من يرى انها لاتفطر الا اذا كانت مغذية اما الذي اميل اليه وما اخذته عن علمائي فانها لاتفطر كل الابر لانه عندنا ما يفطر هو ما يدخل الى الجوف من منافذ الجسم الرئيسية فمنافذ الجسم الرئيسية معروفة مثل الفم وغيره فاذا جاء شيء عن هذه المنافذ الرئيسية يبقى الشيء مفطرا لكن خرج عن هذه المنافذ وفيما وجد عند السلف ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح للانسان ان يغتسل وان يغتمس في البركة ولاشك ولاريب في ان الجسم له مسام في جميع اجزاء الجلد وانه ممكن ان تتشرب وتترطب بالماء الذي حصل فيه الاغتسال فلو انه مؤاخذ به لاخذ بالاغتسال، اذن فكل منفذ غير المنفذ الاصلي عندنا لايفطر وهذا الذي ذهب اليه علماؤنا واستدلوا باحاديث منها ان الله حد حدودا فلاتقربوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلاتسألوا عنها وما كان ربك نسيا.

وبالتالي فانا ارى انه مباح ان يعطى له الانسولين عن طريق العضل او الوريد وذلك للاسباب الآتية:

اولا : انه لم يصل الى الجوف عن منافذ الجسم الرئيسية.

ثانيا : انه امر مسكوت عنه لم يحصل ان تكلم عنه الشارع وبالتالي فأخذ فيه بالرخصة (رحمة بكم غير نسيان) ولهذا فان مريض السكر هذا هو رحمة من الله عزوجل لانه ممكن يغمى عليه في حالة الزيادة او النقصان، لكن المشكلة في الموضوع هي حالة النقص ما الذي سيعوضه؟ هنا لازم عليه الافطار ويقضي يوما ثانيا لان الانسولين في حالة نقص السكر لاتصلح لانها تعمل على تخفيض معدل السكر.

إيمانيات

إعداد/ لؤي عباس غالب

مخلصين له الدين

ان أي عمل يقوم به المرء يجب أن يكون فيه إخلاص لله تعالى أي من دون رياء والرياء هو قصد إظهار الأعمال الصالحة لينال الشخص المنزلة عند الناس .وسئل الحسن البصري عن الاخلاص والرياء فقال من الاخلاص أن تحب أن تكتم حسناتك كما تحب أن تكتم سيئاتك ، فان أظهر الله عليك حسناتك تقول هذا من فضلك واحسانك ليس هذا من فعلي وصنيعي ، وتذكر قوله تعالى (ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحد).هناك من الرياء بالقول كمرآة أهل الدين بالوعظ ليحترمه الناس وترقيق الصوت بالقرآن ليظن سامعه أنه خاشع ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمشهد من الناس فقط وهناك الرياء بالعمل كالإكثار من الحج ليتباهى في المجالس أو إظهار الصدقة والتحدث عنها أو إخبار الناس بكثرة صوم النافلة.وقال بعضهم : إذا أبغض الله عبداً أعطاه ثلاثاً ومنعه ثلاثاً أعطاه صحبة الصالحين ومنعه القبول منهم وأعطاه الأعمال الصالحة ومنعه الاخلاص فيها، وأعطاه الحكمة ومنعه الصدق فيها .

إياكم وشرك السرائر

خرج النبي " صلى الله عليه وسلم " فقال : يا أيها الناس إياكم وشرك السرائر ، قالوا: يارسول الله وما شرك السرائر ؟ فقال: يقوم الرجل فيصلي، فيزين صلاته جاهداً لما يرى من نظر الناس اليه، فذلك شرك السرائر"رواه ابن خزيمه".

وعن أبي موسى الاشعري قال: خطبنا رسول الله " صلى الله عليه وسلم " ذات يوم فقال : يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك ، فإنه أخفى من دبيب النحل ؟ فقال رجل وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النحل يارسول الله؟ قال: قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه" رواه أحمد ".

أخلص فإن الناقد بصير

روى عن النبي " صلى الله عليه وسلم " أنه قال " يا أبا ذر أحكم السفينة فإن البحر عميق ، وأكثر الزاد فإن السفر طويل ، وأخلص العمل فإن الناقد بصير وخفف العمل فإن العقبة كؤود ".

قال ابن مسعود: كونوا ينابيع العلم ، مصابيح الهدى ، سرج الليل، جدد القلوب ، خلقان الثياب تعرفون في أهل السماء وتخفون في أهل الأرض.

مناجاة

إلهي أنت التواب الرحيم ، تحب من رجع إلى الصراط المستقيم إفتح أعين بصائرنا ، ونور بفضلك ضمائرنا ، لنقبل عليك بالأشواق ، ونتجمل من صفاتك بالأخلاق ، ونخرج من القبور إلى الاطلاق ، لأنك تقبل كل إعتذار اليك وتعفو عن من أقبل اليك.

تأمل

- قال الجنيد : الإخلاص سر بين الله والعبد لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده.

- قال بعضهم : إخلاص ساعة نجاة الأبد ، ولكن الإخلاص عزيز.

وقف الحسن البصري على قبر مفتوح وقال إن حياة هذه نهايتها لحقيق زن يزهد فيها ، وإن حياة هذه بدايتها لحقيق أن يعمل لها ويعني في الأولى الحياة الدنيا وفي الثانية حياة الآخرة.

أعلام من اليمن

الشاعر اسماعيل بن أبي بكر

إعداد/ عبدالواحد الضراب

ورد بعض الاختلاف في تاريخ ولادته ولكنه سجل تاريخ ولادته بخط يده بانها في جمادي الاولى (٧٥٥هـ) ثم يرجع عنه ليثبت انه (٧٥٤هـ) وانتقل في حداثة سنة الى مدينة (زبيد)

لطلب العلم وهذا مايمكن تعليل نسبته الى قرية(الشرجه) في بعض الترجمات.

هرب من الملك الناصر الذي امر بهجم بيته غضباً عليه بسبب وشاية اعدائه من الطائفة المتصوفة من اتباع ابن عربي وكان ذلك سنة (٨٢٦هـ) فقال في هذه السنة عدداً من القصائد العتابية ومنها قصيدة عتابية الى الملك الناصر يشعره فيها بانه الامام الزيدي في صنعاء دعاه للانضمام اليه فلم يجبه وفاء بحق الناصر عليه يقول فيها:

واردت ان تدري وامري في يدي ان الوفاء على النوى لي شيمة

الى ان يقول

قالوا هلم فقلت غير مجامل غيري ازدهته لمن دعاه الحقة
ماكنت والسبعون قد حنكتني ممن لدية كل بيضا شحمة

نشأ شاعرنا المقري بقرية ابيات حسين من اعالي سردد وبها تادب وتفقه على يد الكاهلي وغيره اما نسبه فهو ابو محمد اسماعيل بن ابي بكر بن عبدالله بن محمد المقري الحسيني بلداً الشاوري الشافعي مدهباً وكان له ولدان هما (علي وزينب) وكان له ولد اخر اسمه محمد ولكنه توفي طفلاً ، ومن مؤلفاته من نظرة الى شعر المقري لم نجد انه كان شاعراً فحسب وانما ظهر فضله في فنون العلوم المختلة ولقد صدق حين قال:

مالشعر مقصور علهي فضيلتي
في كل جولي عقاب طائر

فقد ابدع شاعرنا في كل ماتعرض له بالبحث والتأليف حتي ترك لنا ثروة علمية طائلة جعلته يعيش بيننا اليوم بآثاره من المؤلفات النافعة.

وأول مؤلفات الشاعر في مجال الشعر مايلي:

١- ديوان شعره: وقد جمع مرتين اولاهما سنة (٨٣٣هـ) على يد احد ثلامذته والجمع الثاني سنة (٨٤٤هـ) جمعه شهاب الدين احمد الشرجي.
٢- الجمانات البديعية في مدح خير البرية وشرحها.
٣- الزيعة الى نصر الشريعة
٤- لامية العرب.
٥- لامية المقري، وغيرها من المؤلفات

ما في مجال الفقة فهي كالتالي:

١- إرشاد الغاوي الى مسالك الحاوي.
٢- (تمشية الجميل).
٣- (روض الطال، ونهاية مطلب الراغب) واختصره الحافظ شهاب الدين احمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفي سنة (٨٥٢هـ) ثم شرحة شرحاً جمع فيه فوائد لاتحصى، وشرحة ايضاً جلال الدين السيوطي ، كما شرحه تلميد المقري (سراج الدين عمر الزبيدي).
٤- (جواب على قصيدة في مسائل نقهية متنوعة بطريقة الالفاز.
٥- (فتاوى ابي الذبيح) اسماعيل بن ابي بكر المقرى، مرتب على ابواب الفقة وجمعه احد تلامذته. ٦- (الرد على الطائفة الصوفية الغوية)
٧- (عنوان الشرف الوافي في الفقة والنحو والتاريخ او العروض والقوافي)

وهو الكتاب لم يكن في الفقة وحده وانما شمل النحو والتاريخ وعلم العروض وله العديد من المؤلفات في هذا المجال.

عاش شاعرنا المقري حياة حافلة بالعلم والعمل واستمر عطاؤه الى ان توفي سنة (٨٣٧ هـ) ولايزال ذلك العطاء يوتي ثماره الى يومنا هذا ،وكما اختلف في ولادته اختلف في تاريخ وفاته فمن المؤرخين في ذكر انه توفي سنة (٨٣٤هـ) ومنم من ذكر أنه توفى سنة (٨٣٦هـ) والحقيقة أن وفاة الشاعر المقري كانت سنة (٨٣٧ هـ) في شهر رجب عن عمر ناهز الحادي والثمانين وهو مايدل عليه قوله قبل موته ببضع سنوات:

خذوا نصح من داني الثماني سنة
وذلك عمر من يجاوزه قلا.

وهذا ما يتفق مع سنة ولادته بانها سنة (٧٥٦ هـ) حيث قال هذه القصيدة التي منها هذا البيت في العقد الاخير من عمره في اوله في وسطه في اخره كل هذا ينطبق عليه البيت الآنف الذكر بحيث لوجمعنا سنين عمر الشاعر (٨١) على (٧٥٦) كان الناتج (٨٣٧هـ) وهي سنة وفاته.

خواطر إيمانية

خمس خصال

عن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال: كنت عاشر عشرة رهط من المهاجرين عند رسول الله " صلى الله عليه وسلم " فأقبل علينا رسول الله " صلى الله عليه وسلم " فقال : يا معشر المهاجرين خمس خصال أعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة فس قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الأوجاع التي لم تكن في اسلافهم ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض ما في أيديهم ، ومالم تحكم ائمتهم بكتاب الله إلا جعل الله بأسهم بينهم شديد"رواه ابن ماجه".

ماتت القلوب

يقول إبراهيم بن أدهم : ماتت قلوبكم في عشرة اشياء:
أولها: عرفتم الله ولم تؤدوا حقه .
ثانيها: قرأتم كتاب الله ولم تعملوا به .
ثالثها: أدعيتم حب النبي " صلى الله عليه وسلم " وتركتم سنته .
رابعها: ادعيتم عداوة الشيطان ووافقتموه .
خامسها: قلتم نحب الجنة ولم تعملوا به .
سادسها: قلتم نخاف النار ورهنتم أنفسكم بها .
سابعها: قلتم إن الموت حق ، ولم تستعدوا له .

قال تعالى : ﴿وأقيموا الصلاة وآتو الزكاة واركعوا مع الراكعين﴾ صدق الله العظيم
فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية
وزارة الإدارة المحلية